

الأغاني

(أكثرِوا الملكَ جانباً واجمَعُوهُ ... سوف يُودِي بذلك التنقيصُ) .
ونسخت من كتاب الحزبل .

أن عمارا وقف على عاصم بن عقيل بن جعدة بن هبيرة المخزومي فقال له .
(عاصمُ يا بن عَقِيلِ ... أفسحُ العالمَ باعا) .

(وارثُ المجد قديماً ... سامياً يَنمِي ارتفاعاً) .

(عن هُيُورٍ وابنه جَعْدَةَ ... فاحتلَّ التَّلاعا) .

فقال له عاصم أسمعني يا عمار فقل فقد أبلغت في الثناء فقال .

(اكسُني أصلحك اللّهُ ... قميصاً وصِقاءاً) .

(وأرَحَني من ثيابٍ ... بالياتٍ تتداعَى) .

(طال ترَقِيعِي لها حتى ... لقد صارت رِقاعا) .

(كلُّها لا شيءَ فيها ... غيرَ قَمَلٍ تَتَساءَى) .

(لم تزلْ تُولي الذي يَرُجوكَ ... بِرِّاً واصطِناعاً) .

فنزع عاصم جبة كانت عليه وأمر غلامه فجعل تحتها قميصاً ودفعها إليه وأمر له بمائتي درهم

قصيدة أخرى كثيرة المرذول .

فأما القصيدة الذالية التي استحسناها الوليد وسأل حمادا الراوية عنها فإنها كثيرة

المرذول ولكنها مضحكة طيبة من الشعر المرذول وفيها يقول .

(أنتَ وَجَدَاً بها كَمُغْضِي ... جُفونٍ على القذَى) .

(لم يقل قائلٌ من النَّاسِ ... قولاً كَنحُو ذا)